

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

وابعثه المقام المحمود صوابه منكرا .

تنبيه قوله وابعثه المقام المحمود هكذا ورد في لفظ رواه النسائي و ابن حبان و ابن خزيمة في صحيحهما وتابع المصنف على هذه العبارة صاحب الرعاية الكبرى و الحاوي الكبير و جماعة والصحيح من المذهب أنه لا يقولهما إلا منكرين فيقول وابعثه مقاما محمودا للقرآن وهو الوارد في الصحيحين وغيرهما ورد ابن القيم الأول في بدائع الفوائد من خمسة أوجه .
فوائد .

الأولى : لا يجوز الخروج من المسجد بعد الأذان بلا عذر ونيته الرجوع على الصحيح من المذهب وكرهه أبو الوفا و أبو المعالي ونقل ابن الحكم : أحب إلى أن لا يخرج ونقل صالح : لا يخرج ونقل أبو طالب : لا ينبغي وقال ابن تميم : ويجوز للمؤذن أن يخرج بعد أذان الفجر نص عليه قال الشيخ تقي الدين : إلا أن يكون التأذين للفجر قبل الوقت فلا يكره الخروج نص عليه قلت الظاهر أن هذا مراد من أطلق